



PLANT-B

مشروع "بلانت بي"
نظام مستدام مختلط بين
زراعة المحاصيل وتربية النحل
في حوض البحر الأبيض
المتوسط

يقوم المشروع بإدخال نظام زراعة يجمع بين زراعة أشجار الموالح (الحمضيات) والنباتات العطرية / الطبية وتربية النحل بهدف النهوض باستدامة خدمات النظم الإيكولوجية في إنتاج المحاصيل والعسل بمنطقة البحر الأبيض المتوسط. ويضم هذا المشروع الذي يشرف عليه معهد بيناكي لأمراض النبات (BPI) الواقع مقره في أثينا عشرة شركاء من ستة بلدان، ويموله برنامج الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة البحر الأبيض المتوسط (PRIMA).

موجز المشروع

التحديات والأهداف

تشتهر منطقة البحر المتوسط بإنتاج العسل والموايح (الحمضيات)، حيث يتم توزيع مناخ العسل على جميع بساتين الموايح في معظم بلدان البحر الأبيض المتوسط أثناء موسم تزهير المحاصيل، مما يسهل عملية تلقيح أشجار الموايح ويدعم أيضاً دخل النحالين من خلال إنتاج عسل زهور نوارة الموايح.

ومع ذلك، قد تتضارب مصالح المزارعين والنحالين. فعلى سبيل المثال، قد يشكل رش المبيدات الحشرية في مزارع الموايح ضرراً شديداً على صحة النحل ونوعية العسل. وتعد إحدى الطرق لتقليل الحاجة إلى المواد الكيميائية بجانب حماية النحل هي التحول إلى نظام زراعي يدمج ما بين ممارسات وتكنولوجيا إدارة ومكافحة الآفات.

وعلاوة على ذلك، فإن تكثيف الجهود للحفاظ على الأنواع الفرعية المتوطنة من نحل العسل المقاومة للفيروسات الخبيثة والواسعة الانتشار مثل سوسة الفاروا أمر بالغ الأهمية لضمان استدامة إنتاج العسل في جميع أنحاء المنطقة.

كما قد يؤدي الجمع بين زراعة الموايح والنباتات العطرية والطبية ونظام تربية النحل في إطار مشروع بلانت بي إلى استخدام الأراضي على نحو أكثر كفاءة وبلوغ الحد

الأهداف المحددة للمشروع

1. تطوير واختبار أدوات مكافحة البيولوجية ووسائل مكافحة متكاملة للآفات للحد من استخدام المبيدات في محصول الفاكهة وتربية النحل.

2. تطوير نظم المزارع المختلطة وتحسينها في منطقة البحر الأبيض المتوسط لتحقيق المنفعة المتبادلة للمحاصيل والعسل من حيث الكم والنوع وذلك من خلال النهوض بخدمات التلقيح والمكافحة البيولوجية.

3. تحديد مواصفات الجودة والسلامة وإمكانية تتبع إنتاج العسل في النظام المقترح للتنوع بين زراعة المحاصيل وتربية النحل.

الأمثل من خدمات التلقيح بواسطة نحل العسل والعودة بالفائدة على منتجات الموايح والمناخ على حد سواء.

ومن شأن المشروع إنشاء موائيل جديدة لنحل العسل والحشرات الملقحة الأخرى في غير موسم تزهير المحاصيل، وزيادة استدامة خدمات التلقيح والمكافحة البيولوجية في مجال محاصيل الموايح، وتعزيز التنوع البيولوجي في النظام الإيكولوجي الزراعي

«إذا تمكن المزارع من تحقيق التوافق بين إنتاجه من أشجار الموايح والعسل، فإن ذلك يضيف قيمة مميزة على منتجه من حيث انطباع الناس عنه. فهو يبرهن بذلك على أن إنتاجه يحافظ على نحل»

بيير بالو دانييلي (أستاذ في قسم العلوم الزراعية والغابات في جامعة توشيا (UNITUS-DAFNE)، إيطاليا).

«هذه النباتات العطرية مثيرة للاهتمام لأنها قد تكون بمثابة غذاء بديل للأعداء الطبيعيين مثل الطفيليات التي تتغذى على الرحيق»

جوزيف جاكس ميريت أستاذ في قسم العلوم الزراعية والبيئية في جامعة جان الأول دي لوكاستيلو، منطقة فالنسيا، إسبانيا

4. تقييم الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية للنظام المختلط بين زراعة المحاصيل وتربية النحل.

5. نشر المعرفة الجديدة على الفاعلين الزراعيين الرئيسيين والجمهور والترويج للعسل الجديد.

«وضع معهد بيناكي لأمراض النبات (BPI) منهجيات تحليلية لدراسة محتوى السكريات والمركبات النشطة بيولوجياً في العسل. ويعتبر المحتوى من السكر مهماً للغاية لأنه يوفر لنا معلومات حول الجودة العامة للمنتج.»
كونستانتيونوس م. كاسيوتيس، باحث مشارك في معهد بيناكي لأمراض النبات في أثينا، اليونان.

«من الأهمية بمكان بالنسبة لنا حماية النحل الصحراوي في بيئته الطبيعية، كما أننا بحاجة إلى ممارسة الضغط من أجل اعتماد مجموعة جديدة من التشريعات التي من شأنها حظر الانتجاع الموسمي لمستعمرات نحل الأطلس التلي من الشمال إلى الحدود الشرقية وعدم السماح لغير النحالين الذين يرعون النحل الصحراوي بالوصول إلى المنطقة.»
 نبيلة القبلي، باحثة في المعهد الوطني للبحوث الزراعية في الجزائر وخبيرة النحل



«تشهد أوروبا تضاملاً في الغذاء والمساحات المتاحة للنحل، بسبب الزراعة المكثفة الآخذة في التوسع، التي يتزايد فيها استغلال الآلات الضخمة لكل متر مربع، و اقتلاع أشجار التحوط.»

إيف لو كونت، مدير البحث في المعهد الوطني الفرنسي للزراعة والغذاء والبيئة (INRAE)

حزم عمل (ج.ع.) المشروع



دراسات الحالة

سيتم وضع آليات جديدة للمكافحة المتكاملة لآفات نحل العسل في الجزائر ومصر وفرنسا واليونان وإيطاليا بناءً على خبرة كل شريك من الشركاء، ومن خلال دمج تجاربهم وخبراتهم في هذا الصدد. ولقد تم إنشاء مناحل تجريبية لهذا الغرض.

وسيتولى المشروع إجراء أربع دراسات حالة في مصر واليونان وإيطاليا وإسبانيا لتقييم فوائد النظام الجديد للزراعة المختلطة المستدامة على أرض الواقع.

مصر:

٦ دراسات حالة للبيساتين (٤ للمشروع + ٢ للمراقبة) الواقعة في جزيرة الشاعر بالقناطر الخيرية بمحافظة القليوبية (الدلتا)

اليونان:

٧ دراسات حالة للبيساتين (٥ للمشروع + ٢ للمراقبة) الواقعة في أرجوليدا في الجزء الشرقي من شبه جزيرة البيلوبونيز

إيطاليا:

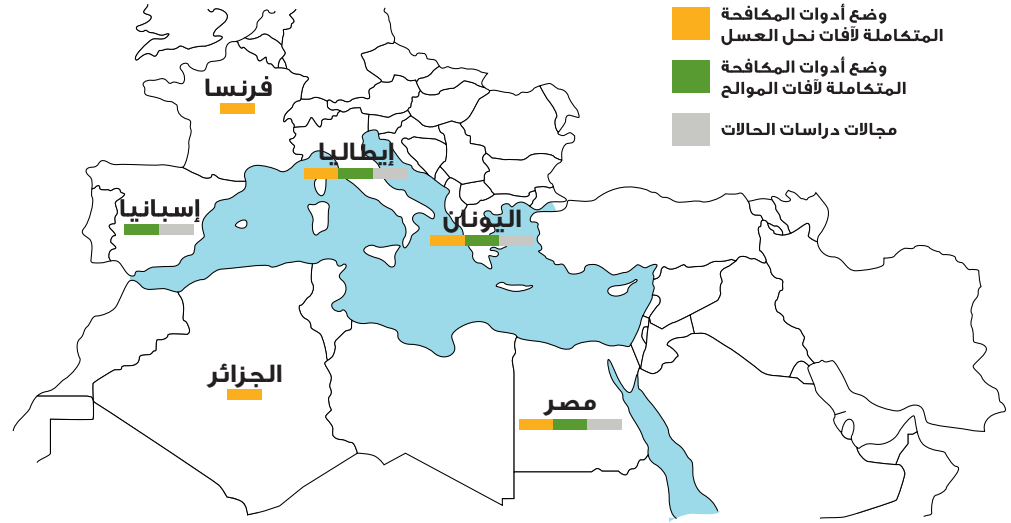
١٤ دراسات حالة للبيساتين (٩ للمشروع + ٥ للمراقبة) الواقعة في صقلية وكامبانيا وموليز

إسبانيا:

٣ دراسات حالة للبيساتين المزدوجة التصميم على مقربة من حرم جامعة خاومي الأول الال، شمال غرب فالنسيا



«نتطلع من خلال العمل الذي نقوم به حالياً إلى تحسين خدمات استدامة وملائمة النظام البيئي الزراعي لعسل الموالح.»
د. سعاد عبد اللطيف شعيرة،
أستاذة مكافحة الحبيوية بمعهد بحوث وقاية النباتات بمركز البحوث الزراعية، مصر.



«أريد أن أفهم من خلال مشروع بلانت بي ماهية آليات المقاومة هذه. كيف يبقى النحل على قيد الحياة؟ هل هي عملية فسيولوجية أم هي مسألة سلوك.»
محمد آرزيقي، محاضر وباحث، محمد حامد بوقرة جامعة بومرداس UMBB الجزائر.

الشركاء



www.bpi.gr



www.stayiafarm.com



www.inrae.dz



www.univ-boumerdes.dz



www.arc.sci.eg



www.nsce-inter.com



www.uji.es



www.inrae.fr



www.unitus.it



www.conaproa.it

PLANT- B CONTACT POINT



BENAKI
PHYTOPATHOLOGICAL
INSTITUTE

المنسق: كونستانتينوس كاسيوتيس
k.kasiotis@bpi.gr

www.plant-b.net

